

## أثر المخاطر المالية في درجة الأمان المصرفي في المصارف التجارية الخاصة في سورية

"دراسة حالة مصرف عودة سورية للفترة (2018-2010)"

\*\*\*عثمان نقار \*\* أسمهان خلف \*سالي محمد سبيع العرب

(الإيداع : 9 أيلول 2019 , القبول 7 تشرين تشرين الثاني 2019)

### الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر المخاطر المالية في درجة الأمان المصرفي في المصارف التجارية الخاصة في سورية، دراسة حالة مصرف عودة سورية للفترة الزمنية من 2010 إلى 2018 ، وتكمن أهمية هذه الدراسة في قياس المخاطر المالية وبيان أثرها في درجة الأمان المصرفي والذي يعد من أهم أهداف المصارف التجارية، وقد تمثل المتغير المستقل بالمخاطر المالية (مخاطر السيولة، ومخاطر الائتمان)، أما المتغير التابع فتتمثل بدرجة الأمان المصرفي وتم قياسه بنسبة حقوق الملكية إلى الموجودات الخطرة، ولدراسة العلاقة بينهما تم اعتماد المنهج الوصفي حيث تم استخدام أسلوب الانحدار البسيط بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي SPSS21. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط قوية موجبة بين مخاطر السيولة ودرجة الأمان المصرفي، وكذلك وجود علاقة ارتباط قوية لكن عكسية بين مخاطر الائتمان ودرجة الأمان المصرفي، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية لمخاطر السيولة ومخاطر الائتمان في درجة الأمان المصرفي.

الكلمات المفتاحية: المخاطر المالية، درجة الأمان المصرفي، مخاطر السيولة، مخاطر الائتمان، مصرف عودة سورية.

## The Impact of Financial risks in the Degree of Banking Safety in Private Case study of the Bank Audi Syria for the "Commercial Banks in Syria "period (2010-2018)

\*Sali Sabe Alarab    \*\* Asmahan Khalaf    \*\*\* Othman Nakkar

( Received : 9 Septemper 2019, Accepted : 7 November 2019)

### Abstract

This study aims to identify the impact of financial risks in the degree of banking safety in private commercial banks in Syria, the case study of Bank Audi Syria for the period from 2010 to 2018. The importance of this study is to highlight the importance of measuring financial risks and their impact on the degree of banking safety which considered one of the main objectives of commercial banks.

The independent variable represents the financial risk (liquidity risk and credit risk)while the dependent variable represents bank safety and is measured by the ratio of equity to risk assets, and to study the relation between them, the descriptive approach was adopted. The simple regression method was used based on the statistical analysis program SPSS21.

The results of the study showed a strong positive correlation between liquidity risk and bank safety, as well as a strong but adverse correlation between credit risk and bank safety, and a statistically significant effect for liquidity risk and credit risk in the degree of banking safety

**Keywords:** Financial Risks, Banking Safety, Liquidity Risk, Credit Risk, Bank Audi Syria.

## 1. المقدمة:

يمثل الجهاز المصرفي عصب النشاط الاقتصادي لما له من دور حيوي وفعال في دعم الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقد أدى التوسع السريع الذي وقع في مجال النشاط المصرفي إلى جانب زيادة حدة المنافسة بين المصارف التجارية ومواكبتها للتطورات التكنولوجية السريعة إلى تعرضها للعديد من المخاطر، التي تؤثر في أدائها، وتقوض سلامة أوضاعها المالية، فأصبح لزاماً على إدارات هذه المصارف الوقوف على المخاطر المالية التي تواجهها، ووضع الإجراءات اللازمة لتقويتها وإدارتها، لضمان تحقيق أهداف المصرف والحفاظ على مستويات جيدة من الأمان المصرفي والذي يحظى بدور بالغ الأهمية في الاستقرار المالي وتوفير بيئة مصرفية سليمة.

من هنا جاء هذا البحث ليلسط الضوء على أهم المخاطر المالية التي تتعرض لها المصارف التجارية متمثلة بمخاطر السيولة ومخاطر الائتمان وتحديد أثرها في درجة الأمان المصرفي من خلال تحليل مجموعة من النسب المالية للمصرف عينة الدراسة واستخدام البرامج الإحصائية الملائمة لتحليل العلاقة بين المتغيرات.

## 2. مشكلة البحث:

مما تم عرضه يمكننا صياغة مشكلة البحث عن طريق طرح السؤال الآتي:

ما مدى تأثير المخاطر المالية في درجة الأمان المصرفي لمصرف عودة سورية ؟

للإجابة عن السؤال السابق تم طرح الأسئلة الفرعية الآتية:

1- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمخاطر السيولة المتمثلة بنسبة الموجودات السائلة إلى إجمالي الودائع في درجة الأمان المصرفي لمصرف عودة سورية ؟

2- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمخاطر الائتمان المتمثلة بنسبة التسهيلات الائتمانية المباشرة إلى إجمالي الموجودات في درجة الأمان المصرفي لمصرف عودة سورية ؟

## 3. أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1- تحديد أثر مخاطر السيولة المتمثلة بنسبة الموجودات السائلة إلى إجمالي الودائع في درجة الأمان المصرفي لمصرف عودة سورية.

2- تحديد أثر مخاطر الائتمان المتمثلة بنسبة التسهيلات الائتمانية المباشرة إلى إجمالي الموجودات في درجة الأمان المصرفي لمصرف عودة سورية.

## 4. أهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث من الناحية العلمية في التعرف على المخاطر المالية التي تتعرض لها المصارف التجارية في سورية، وكيفية قياسها من أجل وضع السياسات اللازمة للحد من هذه المخاطر، إلى جانب التركيز على أهمية تحقيق مستويات جيدة من الأمان المصرفي للمحافظة على سلامة أداء هذه المصارف، لما لها من دور تنموي كبير في الاقتصاد الوطني.

أما الأهمية العملية للبحث فتكمن في قياس المخاطر المالية وتحديد أثرها في درجة الأمان المصرفي بالنسبة لمصرف عودة سورية، والمساعدة في التأكد من سلامة الوضع المالي للمصرف، ومعرفة مدى متانة مركزه المالي، بالإضافة إلى إمكانية الاستفادة من النتائج والاقتراحات التي سيتوصل إليها هذا البحث مما ينعكس بشكل إيجابي على نتائج أعماله ومساعدته في اتخاذ قراراته.

### 5. فرضيات البحث:

يهدف الإجابة عن تساؤلات البحث وفي سبيل تحقيق أهدافه تم وضع الفرضية الرئيسة الآتية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمخاطر المالية في درجة الأمان المصرفي لمصرف عودة سورية.

ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

1- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمخاطر السيولة المتمثلة بنسبة الموجودات السائلة إلى إجمالي الودائع في درجة الأمان المصرفي لمصرف عودة سورية.

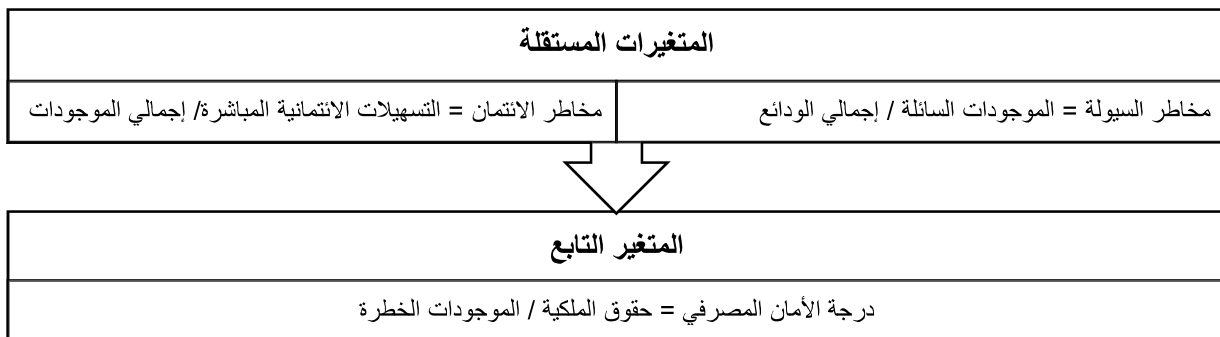
2- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمخاطر الائتمان المتمثلة بنسبة التسهيلات الائتمانية المباشرة إلى إجمالي الموجودات في درجة الأمان المصرفي لمصرف عودة سورية.

### 6. منهجية البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي، القائم على تجميع المادة العلمية التي يتطلبها موضوع البحث من مصادرها المختلفة كالكتب والدراسات والأبحاث المنشورة في المجالات المتخصصة، بالإضافة إلى التشريعات والنظم والتعليمات ذات العلاقة والصادرة عن مصرف سورية المركزي.

ولاختبار فرضيات البحث سيتم الاعتماد على بيانات القوائم المالية السنوية لمصرف عودة سورية ومن ثم تحليلها للوصول إلى النتائج باستخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط لدراسة العلاقة بين كل متغير مستقل ومتغير تابع وذلك بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية SPSS.

### 7. متغيرات البحث:



### 8. محددات البحث:

- المحددات المكانية: اقتصر البحث على دراسة حالة مصرف عودة سورية لأنه تم تأسيسه منذ مدة زمنية طويلة نسبياً مما يوفر سلسلة زمنية طويلة.
- المحددات الزمانية: تمت الدراسة التطبيقية خلال الفترة الزمنية الممتدة من عام 2010 إلى عام 2018
- المحددات العلمية: سوف تقتصر الدراسة التطبيقية على مخاطر (السيولة، الائتمان) لأهميتها وبسبب توفر البيانات المتعلقة بهذه المخاطر.

### 9. الدراسات السابقة:

- دراسة (صباح بهية، 2008، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين) بعنوان: "العوامل المؤثرة على درجة أمان البنوك التجارية العاملة في فلسطين-دراسة تحليلية"

هدفت الدراسة إلى تطوير نموذج قياسي يستند إلى التحليل المالي للقوائم المالية المنشورة للمصارف من خلال الوقوف على مدى تأثير بعض العوامل على درجة الأمان في الجهاز المصرفي الفلسطيني، من خلال تحليل البيانات المالية لمتغيرات الدراسة المتمثلة في مخاطر السيولة ومخاطر الائتمان ومخاطر سعر الفائدة ومخاطر رأس المال وهامش الأمان المصرفي، وقد تم اختيار 5 نسب مالية لعينة من 12 مصرف مرخص لدى سلطة النقد الفلسطينية للفترة ما بين 2007-1997 باستخدام أسلوب التحليل الإحصائي المعروف باسم Panel Data. وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة طردية بين درجة الأمان المصرفي من جهة وكل من المخاطر المتعلقة بدرجة السيولة والمخاطر المتعلقة بعدم كفاية رأس المال والمخاطر المتعلقة بالتقلبات في سعر الفائدة ومعدل العائد على إجمالي الموجودات من جهة أخرى. بينما أظهرت وجود علاقة عكسية بين درجة الأمان المصرفي و مخاطر الائتمان المصرفي.

وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمتابعة سلوك العوامل المذكورة، وإجراء التحليلات المالية، وضرورة اتخاذ ما يلزم من إجراءات لتطبيق السياسات المناسبة لإدارة المخاطر وأساليب قياسها ومتابعتها تحقيقاً للأمان المصرفي.

• دراسة (A.Ghenimi.et al,2017), مقالة بحثية في مجلة (Borsa Istanbul Review ) بعنوان:

#### The Effects Of Liquidity Risk And Credit Risk On Bank Stability: Evidence From The MENA Region

تناولت هذه الدراسة المصادر الرئيسية للفشل المصرفي، وطبقت على عينة من 49 مصرفاً عاملاً في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلال الفترة من 2006-2013 لتحليل العلاقة بين مخاطر الائتمان ومخاطر السيولة وتأثيرها في استقرار المصرف.

وقد أظهرت النتائج عدم وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مخاطر الائتمان ومخاطر السيولة، ولكن كلا المخاطر تؤثر بشكل منفصل على استقرار المصرف وتفاعلها يساهم في عدم استقراره.

وقد خلصت الدراسة إلى نتائج تزود إدارة المصارف بمزيد من الوعي حول المخاطر المصرفية وتدعم الجهود التنظيمية التي تهدف إلى تعزيز إدارة المخاطر المشتركة لمخاطر السيولة والائتمان.

• دراسة (M.Al-Afeef ,A.Al-Ta`ani, 2017), مقالة بحثية في مجلة International Journal of Economics

(and Finance) بعنوان:

#### The Effect of Risks on Banking Safety: Applied Study on Jordanian Traditional Banks (2005-2016)

هدفت الدراسة إلى اختبار أثر مخاطر (السيولة، الائتمان، سعر الفائدة) على درجة الأمان المصرفي لقطاع المصارف التجارية التقليدية في الأردن خلال الفترة من 2005-2016.

وقد خلصت الدراسة إلى وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لكل من مخاطر السيولة ومخاطر سعر الفائدة في درجة الأمان المصرفي للمصارف عينة الدراسة، بينما لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمخاطر الائتمان في درجة الأمان المصرفي خلال فترة الدراسة. وخلصت أيضاً إلى أن تفسير النموذج كان 60.5% أي أن 39.5% يعزى إلى عوامل أخرى.

• دراسة (محمد رامي, 2018), مقالة بحثية في مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية) بعنوان:

"أثر درجة تنوع محفظة القروض على مستوى الأمان المصرفي-دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية السورية الخاصة"

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين درجة تنوع محفظة القروض ومستوى الأمان المصرفي في المصارف التجارية السورية الخاصة، ولتحقيق ذلك تم جمع البيانات اللازمة من التقارير السنوية المنشورة للمصارف من مواقعها الإلكترونية وعددها 6 مصارف والتي مثلت عينة الدراسة عن الفترة الممتدة من (2016-2009)، تمثل المتغير المستقل بدرجة تنوع محفظة القروض وتم قياسه باستخدام مؤشر هيرفندال هيرشمان (Herfindal - Hirschman) والمتغير التابع بمستوى الأمان المصرفي وتم قياسه بنسبة حقوق الملكية.

أظهرت نتائج الدراسة وجود تباين في أثر درجة تنوع محافظ قروض المصارف التجارية السورية الخاصة على مستوى الأمان المصرفي، حيث يوجد أثر إيجابي لدرجة التنوع في مصرف عودة سورية والمصرف العربي سورية على مستوى الأمان المصرفي، في حين أنه لا يوجد أثر معنوي لدرجة التنوع في مصرف بيمو السعودي الفرنسي، مصرف سورية والمهجر، المصرف الدولي للتجارة والتمويل، مصرف بيبيلوس سورية على مستوى الأمان المصرفي.

مساهمة البحث: إن الاختلاف بين هذه الدراسة و الدراسات السابقة هو حدود ومجتمع البحث، حيث سيتم تطبيق الجانب العملي منها على مصرف عودة سورية وذلك خلال الفترة الزمنية الممتدة من عام 2010 إلى عام 2018، إضافة إلى الاختلاف في متغيرات البحث المستقلة، حيث اعتمدت بعض الدراسات السابقة في احتساب درجة الأمان المصرفي على العائد على الأصول وبعضها الآخر على العائد على حقوق الملكية في حين سيتم احتساب درجة الأمان المصرفي في هذه الدراسة باستخدام الأصول الخطرة وليس إجمالي الأصول.

#### 10. الإطار النظري للبحث:

أولاً: مفهوم المخاطر المالية:

يتم تعريف الخطر على أنه احتمال حدوث حدث غير مرغوب فيه ينتج عنه نتائج سلبية<sup>8</sup>. أما المخاطرة فهي "عدم اليقين، أي الانحراف عن النتيجة المتوقعة"<sup>9</sup>. وتصنف المخاطر المصرفية إلى أربعة أنواع وهي المخاطر المالية، المخاطر التشغيلية، مخاطر الأعمال، والمخاطر القطرية أو الدولية. وقد عرفت المخاطر المالية على أنها تلك المخاطر المتصلة بإدارة الموجودات والمطلوبات المتعلقة بالمصارف، وهذا النوع من المخاطر يتطلب إشراف ورقابة بشكل مستمر من قبل إدارات المصارف وذلك وفقاً لتوجه وحركة السوق والأسعار والعملات والأوضاع الاقتصادية إضافة إلى العلاقة بالأطراف الأخرى<sup>10</sup> وتقسم إلى: مخاطر السيولة، مخاطر الائتمان، مخاطر السوق، مخاطر رأس المال، مخاطر الرافعة. ترى الباحثة أن مفهوم المخاطر المالية يشير إلى احتمالية تكبد المصرف لخسائر مالية نتيجة لتحركات أسعار الفائدة والعملات وغيرها من العوامل الأخرى، مما يضعف قدرة المصرف على تحقيق عائد مناسب.

ثانياً: أنواع المخاطر المالية:

أ. مخاطر السيولة: هي عدم قدرة المصرف على سداد الالتزامات المالية عند استحقاقها<sup>11</sup>. وتعرف أيضاً على أنها عدم قدرة المصرف على جذب إيداعات جديدة من العملاء أو بسبب ضعفه في إدارة الموجودات والمطلوبات<sup>12</sup>.

8 Ostrom, Lee T., author(2012). Risk assessment : tools, techniques, and their applications. John Wiley & Sons, Inc,p6

9 Schroeck, Gerhard (2002). Risk management and value creation in financial institutions . John Wiley & Sons, Inc,p24

<sup>10</sup> الربيعي، حاكم، عبد الحسين، حمد(2012). حوكمة البنوك وأثرها في الأداء والمخاطرة، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، ص165

<sup>11</sup> Adalsteinsson, Gudni,(2014). The liquidity management guide : from policy to pitfalls. John Wiley & Sons Ltd, United Kingdom,p25

<sup>12</sup> الصيرفي، محمد(2007). إدارة المصارف، دار الوفاء، الطبعة الأولى، الإسكندرية، ص65

و يوجد ثلاثة أنواع رئيسية لمخاطر السيولة كما يأتي<sup>13</sup>:

- مخاطر السيولة التمويلية : تنشأ عندما يكون المصرف غير قادر على مقابلة السحوبات النقدية المتوقعة وغير المتوقعة سواء الحالية أو المستقبلية بكفاءة من دون أن يؤثر ذلك على العمليات اليومية أو الوضع المالي للمصرف .
- مخاطر السيولة السوقية : تنشأ عندما يتعذر على المصرف بيع احد موجوداته أو رهنه وفق سعر السوق السائد نتيجة لعدم امكانية تسيلها بالسوق (تعرف كذلك بمخاطر التصفية) .
- مخاطر السيولة العرضية : تنشأ عن الاستعمال المفاجئ لبعض الحدود الائتمانية الممنوحة للأطراف المقابلة أو السحب المفاجئ لودائع العملاء .

وتوجد العديد من النسب المالية المستخدمة لقياس مخاطر السيولة وهي<sup>14</sup>:

1. مخاطرة السيولة = إجمالي القروض/ إجمالي الموجودات

2. مخاطرة السيولة = إجمالي القروض/ إجمالي الودائع

3. مخاطرة السيولة = الموجودات السائلة/ إجمالي الودائع

يشير ارتفاع النسبة رقم (3) إلى انخفاض مخاطرة السيولة على اعتبار أن ذلك يعكس زيادة الموجودات السائلة (وهي الموجودات النقدية) التي يواجه بها المصرف التزاماته الأخرى<sup>15</sup>, وهي النسبة المستخدمة في هذه الدراسة.

ب. مخاطر الائتمان: تعتبر مخاطر الائتمان أكبر مصدر للمخاطر بالنسبة للمصرف بسبب طبيعة نشاطه, وتعرف على أنها مخاطر تخلف المقترض عن سداد القروض والوفاء بالتزاماته المالية<sup>16</sup>. ويقصد بها أيضاً خسارة بسبب عدم قدرة الطرف الآخر, أو عدم رغبته في سداد التزاماته المالية تجاه المصرف.<sup>17</sup>

#### ■ أنواع المخاطر الائتمانية:

- المخاطر التي تتصل بطبيعة العملية المطلوب تمويلها وطبيعة النشاط الذي تنتمي إليه: تتعدد وتتنوع هذه المخاطر في ضوء كل شكل من أشكال منح التسهيلات الائتمانية، حيث يتميز كل من هذه الأشكال بعدد من المخاطر التي تنشأ من طبيعة العملية ذاتها والضمانات المقدمة والتطورات المستقبلية المتوقعة والمرتبطة بأبعاد العمليات المطلوب تمويلها، بالإضافة إلى طبيعة مخاطر النشاط الذي ينتمي ويعمل فيه العميل<sup>18</sup>.
- المخاطر المرتبطة بالعميل: ترتبط هذه المخاطر بشخصية العميل ومدى ملاءته المالية ومقدرته على إدارة نشاطه أي بالعناصر الرئيسية التي تمثل جدارته الائتمانية.

<sup>13</sup> المرسومي, هروج, (2017), تأثير إدارة السيولة المصرفية في الأداء المالي المصرفي-دراسة تطبيقية في عينة من المصارف الخاصة, مجلة الإدارة والاقتصاد, العراق, العدد 20, ص 82

<sup>14</sup> الربيعي, حاكم, عبد الحسين, حمد(2012), حوكمة البنوك وأثرها في الأداء والمخاطرة, مرجع سبق ذكره ص ص 152-156

<sup>15</sup> الربيعي, حاكم, عبد الحسين, حمد(2012), حوكمة البنوك وأثرها في الأداء والمخاطرة, مرجع سبق ذكره ص 156

<sup>16</sup> Van Gestel, T, Baesens, B. (2009). Credit Risk Management Basic Concepts: financial risk components, rating analysis, models, economic and regulatory capital. Oxford University Press Inc., New York, p24

<sup>17</sup> Banks, Erik. (2003). Practical risk management : an executive guide to avoiding surprises and losses . John Wiley & Sons Ltd, England, p19

<sup>18</sup> ذيب, حسين, (2012) فعالية نظم المعلومات المصرفية في تسيير حالات فشل الائتمان-دراسة حالة: عينة من البنوك التجارية العاملة في ولاية ورقلة خلال سنة 2010, رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في العلوم الاقتصادية, جامعة قاصدي مرباح ورقلة, الجزائر, ص 119

– المخاطر المرتبطة بالظروف العامة: تتعرض المصارف إلى نوع من المخاطر والتي لا يمكن تجنبها لأنها وليدة عوامل يصعب التحكم بها أو التنبؤ باحتمالات حدوثها. وتتصل بمجموعة عوامل اقتصادية وسياسية واجتماعية تحدث آثاراً سلبية على مجريات الحياة الاقتصادية بشكل عام والجهاز المصرفي جزء منها دون أن يكون للإدارة وامتخذي القرارات أي قدرة على تحديدها أو حصرها<sup>19</sup>.

– المخاطر الناشئة عن أخطاء المصرف: تعمل المصارف على الحد من المخاطر المرتبطة بإدارة القرض وتضع الأنظمة الكفيلة بدعم رقابتها على القروض, إلا أنه قد تنشأ بعض المشاكل الناتجة عن عدم متابعة المصرف لأحكام اتفاقيات القروض بدقة, أو تطورات قيمة الضمان والمحافظة عليه.

– المخاطر المتصلة بالغير: قد يتعرض المقرض ذاته بسبب فعل الغير إلى بعض الأخطار التي تؤثر في قدرته على الوفاء بالتزاماته, والتي ليس من اليسير حصرها ومن أمثلتها إفلاس أحد كبار مديني العميل أو نشر معلومات غير حقيقية عن العميل توهي بسوء مركزه يكون من نتيجتها قيام المصارف المتعاملة معه بالحد من التسهيلات الائتمانية الممنوحة له على نحو يؤثر على نشاطه<sup>20</sup>.

ويتم قياس مخاطر الائتمان من خلال عدة نسب نورد منها ما يلي:

1. مخاطر الائتمان = مخصص تدني التسهيلات الائتمانية/ التسهيلات الائتمانية

2. مخاطر الائتمان = القروض غير العاملة/ التسهيلات الائتمانية

3. مخاطر الائتمان = التسهيلات الائتمانية المباشرة/ إجمالي الموجودات

تعتبر النسبة رقم (3) من أبرز مؤشرات قياس جودة الموجودات والتي تعكس درجة المخاطرة في المحفظة الائتمانية, حيث سيتم استخدامها في هذه الدراسة, وتقيس هذه النسبة مدى قدرة المصرف على توظيف أمواله (الموجودات) في عملية التمويل حيث انخفاض قدرة المصرف على توظيف أمواله يؤدي إلى انخفاض العائد على الموجودات<sup>21</sup>.

ج. مخاطر السوق: تعرف على أنها مخاطر الخسارة بسبب التحركات العكسية في القيمة السوقية لأصل ما ( الأسهم ، السندات ، القروض ، العملات الأجنبية أو السلع) أو عقود المشتقات المرتبطة بهذه الموجودات<sup>22</sup>.

د. مخاطر رأس المال: هي مخاطر عدم وجود احتياطات رأسمالية كافية لدى المصرف لتشغيل أعماله أو استيعاب الخسائر غير المتوقعة الناشئة عن مخاطر الائتمان والسوق والتشغيل, وتنشأ مخاطر رأس المال نتيجة لعدم كفاية رأس المال اللازم لحماية مصالح جميع الأطراف المتعاملة مع المصرف, كالمودعين والمقرضين والمستثمرين وغيرهم من الأطراف المعنية من أصحاب المصلحة<sup>23</sup>.

19 انجرو إيمان, (2007), التحليل الائتماني ودوره في ترشيد عمليات الإقراض-المصرف الصناعي السوري أنموذجاً, رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة, جامعة تشرين سورية, ص51

20 البديوي, محمد فتحي(2012), إدارة البنوك, المكتبة الأكاديمية, الطبعة الأولى, القاهرة, ص285

21 مسمح, ضياء (2015) قياس درجة المخاطر الائتمانية في المصارف المحلية المدرجة في بورصة فلسطين, رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل, الجامعة الإسلامية- غزة, فلسطين, ص69

22 Banks, Erik. (2003). Practical risk management : an executive guide to avoiding surprises and losses .reference above,p154

23 Zidan, Khaled Impact of credit risk policies on profitability of commercial banking sector in Palestine, . PH.D, Czech University of Life Sciences Prague,2014,p17



هـ. **مخاطر الرافعة:** ويقصد بها زيادة نسبة الأموال المقرضة إلى رأس مال المصرف الكلي والتي تؤدي إلى زيادة المخاطرة كلما زادت هذه النسبة. وهناك نوعان من الرفع أولهما هو الرفع المالي والذي ينجم عن الأعباء الثابتة المتمثلة في فوائد الديون والتي تعود إلى اعتماد المصرف على أموال مقرضة. وثانيهما هو الرفع التشغيلي ويتمثل في الأعباء الثابتة التي تتعلق مباشرة بعمليات وأنشطة المصرف.<sup>24</sup>

#### ثالثاً: الأمان المصرفي:

يقصد بالأمان المصرفي الإحاطة والحذر من المخاطر التي قد تتعرض لها المصارف التجارية من عملياتها التشغيلية، وتتمثل هذه المخاطر بمخاطر السيولة، ومخاطر الائتمان ومخاطر رأس المال.<sup>25</sup>

وتقيس درجة الأمان المصرفي مدى ملائمة رأس المال للموجودات بهدف المحافظة على المركز المالي للمصرف في صورة جيدة، فوظيفة رأس المال بالإضافة إلى شراء الموجودات الثابتة تعني أيضاً قدرته على مواجهة الخسائر غير المتوقعة ومواجهة الطلب غير المتوقع على السيولة.<sup>26</sup>

ويعبر عن الأمان المصرفي بالمعادلة التالية:

الأمان المصرفي = حقوق الملكية / الموجودات الخطرة

وتمثل الموجودات الخطرة إجمالي الموجودات ناقص الموجودات السائلة، وتظهر هذه النسبة مدى قدرة المصرف على تحمل الخسائر الناجمة عن القروض والاستثمارات في الأوراق المالية.<sup>27</sup>

#### 11. الدراسة التطبيقية:

##### 1.11. لمحة عن مصرف عودة سورية:

تم تأسيس مصرف عودة سورية كشركة مساهمة مغفلة في 30 آب 2005 بموجب السجل التجاري رقم 14456 ، كما سجل لدى مفوضية الحكومة تحت رقم 12 بوصفه مصرفاً خاصاً.

تأسس المصرف برأسمال مقداره 2,500,000,000 ل.س ، وقد تم زيادة رأس المال بشكل تدريجي ليصبح في العام 2011 رأس المال المصرح والمكتتب به والمدفوع 5,724,500,000 ل.س مقسم إلى 57,245,000 سهم بقيمة اسمية قدرها 100 ل.س للسهم الواحد مدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

يقوم المصرف بتقديم جميع الأعمال المصرفية والمالية من خلال مركزه وفروعه داخل الجمهورية العربية السورية وعددها 19 فرع مرخص، وتساهم مجموعة عوده ش.م.ل بنسبة 47% في رأسمال المصرف، كما يساهم مصرف عودة سورية ش.م.م.ع بنسبة 99.99% في شركة عوده كابيتال سورية محدودة المسؤولية.<sup>28</sup>

<sup>24</sup> الشمري صادق(2013)، استراتيجيات إدارة المخاطر المصرفية وأثرها في الأداء المالي للمصارف التجارية، دار اليازوري العلمية، عمان، ص59

<sup>25</sup> خربوش، حسني، الزعبي، خالد، (2004)، العوامل المؤثرة على درجة الأمان المصرفي الأردني-دراسة ميدانية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والإدارة، المجلد 18، العدد 2، ص 61

<sup>26</sup> صباح، بهية، العوامل المؤثرة على درجة أمان البنوك التجارية العاملة في فلسطين-دراسة تحليلية، مرجع سبق ذكره، ص39

<sup>27</sup> خربوش، حسني، الزعبي، خالد، العوامل المؤثرة على درجة الأمان المصرفي الأردني-دراسة ميدانية، مرجع سبق ذكره، ص 61

<sup>28</sup> BASY,(2018),Annual report

## 2.11. عرض المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة لمصرف عودة سورية:

تم استخدام البرنامج الإحصائي Microsoft Excel من أجل حساب النسب المالية لمتغيرات البحث لمصرف عودة سورية خلال الفترة 2010-2018 :

ويبين الجدول رقم (1): النسب المالية لمتغيرات البحث:

الجدول رقم (1): المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة لمصرف عودة- سورية خلال الفترة 2010-2018

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة		السنة
	نسبة مخاطرة الائتمان	نسبة مخاطرة السيولة	
نسبة الأمان المصرفي	42.05%	54.62%	2010
	45.94%	47.77%	2011
	41.78%	52.26%	2012
	34.14%	55.92%	2013
	27.66%	77.72%	2014
	16.41%	103.86%	2015
	10.75%	116.81%	2016
	8.82%	113.13%	2017
	9.12%	112.13%	2018

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية المنشورة في سوق دمشق للأوراق المالية.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) ارتفاعاً لنسبة مخاطر السيولة (والمتمثلة بنسبة الموجودات السائلة إلى إجمالي الودائع) في العام 2012 بعد أن سجلت أدنى معدل لها في العام 2011 بنسبة بلغت 47.77% لتعاود الارتفاع من جديد، فقد سجلت في العام 2016 أعلى قيمة لها بنسبة 116.81% وذلك بسبب ارتفاع السيولة النقدية في المصرف ووضع سقف للودائع، مما أدى إلى تراجع حصته على مستوى إجمالي الودائع، لتعاود هذه المعدلات بالانخفاض في عامي 2017-2018.

أما بالنسبة لمخاطر الائتمان (والمتمثلة بنسبة صافي التسهيلات الائتمانية المباشرة إلى إجمالي الموجودات) فقد شهدت تذبذباً خلال سنوات الدراسة، حيث بلغت في العام 2010 نسبة 42.05% ثم ارتفعت في العام 2011 بنسبة 45.94% لتستمر بالانخفاض حتى عام 2018 بنسبة بلغت 9.12% وذلك بسبب التشدد في منح التسهيلات الائتمانية نظراً للأوضاع التي شهدتها سورية.

ونلاحظ أيضاً من خلال الجدول السابق ارتفاعاً تدريجياً لنسبة الأمان المصرفي (والمتمثلة بنسبة حقوق الملكية إلى الموجودات الخطرة) فقد سجل في العام 2010 نسبة 14.07% ليستمر بالارتفاع حتى عام 2016 مسجلاً أعلى قيمة له بنسبة 146.69% ليعاود الانخفاض مجدداً في عامي 2017-2018.

### 3.11. النتائج والمناقشة:

اختبار الفرضيات:

تم اختبار الفرضيات بالاعتماد على بيانات التقارير السنوية لمصرف عودة سورية خلال الفترة 2010-2018، وذلك من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS 21.

الفرضية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمخاطر السيولة المتمثلة بنسبة الموجودات السائلة إلى إجمالي الودائع في درجة الأمان المصرفي لمصرف عودة سورية.

الجدول رقم(2): معاملات الارتباط والتحديد للمتغيرين مخاطر السيولة ودرجة الأمان المصرفي

#### Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.963 <sup>a</sup>	.928	.918	.1673038

a. Predictors: (Constant), L

#### Coefficients<sup>a</sup>

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	-.837-	.172		-4.871-	.002
	L	1.895	.199	.963	9.505	.000

a. Dependent Variable: BS

المصدر: مخرجات برنامج Spss21

يوضح الجدول رقم (2) علاقة الارتباط بين نسبة مخاطر السيولة ودرجة الأمان المصرفي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (R=0.963) وهي تدل أن العلاقة طردية وقوية بين نسبة مخاطر السيولة ودرجة الأمان المصرفي، وقد بينت قيمة معامل التحديد أن (92.8%) من التغيرات الحاصلة في درجة الأمان المصرفي تتعلق بمخاطر السيولة، أي أنه كلما ارتفعت نسبة الموجودات السائلة إلى إجمالي الودائع أدى ذلك إلى ارتفاع درجة الأمان المصرفي.

الجدول رقم(3): اختبار معنوية النموذج

#### ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2.529	1	2.529	90.339	.000 <sup>b</sup>
	Residual	.196	7	.028		
	Total	2.725	8			

a. Dependent Variable: BS

b. Predictors: (Constant), L

المصدر: مخرجات برنامج Spss21

يوضح الجدول رقم (3) اختبار معنوية النموذج حيث بلغت القيمة الاحتمالية ( $\text{sig}=0$ ) وهي أصغر من مستوى المعنوية ( $0.05$ ), لذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمخاطر السيولة في درجة الأمان المصرفي.

الفرضية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمخاطر الائتمان المتمثلة بنسبة التسهيلات الائتمانية المباشرة إلى إجمالي الموجودات في درجة الأمان المصرفي لمصرف عودة سورية.

الجدول رقم(4): معاملات الارتباط والتحديد للمتغيرين مخاطر الائتمان ودرجة الأمان المصرفي

#### Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.956 <sup>a</sup>	.913	.901	.1834944

a. Predictors: (Constant), CR

#### Coefficients<sup>a</sup>

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.666	.127		13.108	.000
	CR	-3.641-	.424	-.956-	-8.598-	.000

a. Dependent Variable: BS

المصدر: مخرجات برنامج Spss21

يوضح الجدول رقم (4) علاقة الارتباط بين نسبة مخاطر الائتمان ودرجة الأمان المصرفي, حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ( $R=-0.956$ ) وهي تدل أن العلاقة عكسية وقوية بين نسبة مخاطر الائتمان ودرجة الأمان المصرفي, وقد بينت قيمة معامل التحديد أن ( $91.3\%$ ) من التغيرات الحاصلة في درجة الأمان المصرفي تتعلق بمخاطر الائتمان, أي أنه كلما ارتفعت نسبة التسهيلات الائتمانية المباشرة إلى إجمالي الموجودات أدى ذلك إلى انخفاض درجة الأمان المصرفي.

الجدول رقم (5): اختبار معنوية النموذج

ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2.489	1	2.489	73.919	.000 <sup>b</sup>
	Residual	.236	7	.034		
	Total	2.725	8			

a. Dependent Variable: BS

b. Predictors: (Constant), CR

المصدر: مخرجات برنامج Spss21

يوضح الجدول رقم (5) اختبار معنوية النموذج حيث بلغت القيمة الاحتمالية (sig=0) وهي أصغر من مستوى المعنوية (0,05), لذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمخاطر الائتمان في درجة الأمان المصرفي.

12. الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: النتائج:

1- حافظ مصرف عودة سورية خلال فترة الدراسة (2010-2018) على نسب عالية من السيولة وذلك لتغطية التزاماته وخاصة في الظروف التي مرت بها سورية, ويعزى أيضاً ارتفاع نسب السيولة بشكل كبير إلى القرارات التي تدعو إلى التشدد والترثيث في منح القروض والتسهيلات الائتمانية المباشرة.

2- بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط قوية موجبة بين مخاطر السيولة ودرجة الأمان المصرفي, وكذلك وجود علاقة ارتباط قوية لكن عكسية بين مخاطر الائتمان ودرجة الأمان المصرفي في مصرف عودة سورية خلال فترة الدراسة.

3- وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمخاطر السيولة في درجة الأمان المصرفي, حيث أظهرت النتائج أن زيادة نسبة الموجودات السائلة إلى إجمالي الودائع بمقدار 10% سيؤدي إلى زيادة في نسبة الأمان المصرفي بمقدار 18.95%

4- وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمخاطر الائتمان في درجة الأمان المصرفي, حيث أظهرت النتائج أن زيادة نسبة صافي التسهيلات الائتمانية المباشرة إلى إجمالي الموجودات بمقدار 10% سيؤدي إلى انخفاض في نسبة الأمان المصرفي بمقدار 36.41%

ثانياً: التوصيات:

1- استغلال السيولة النقدية الفائضة وتوظيفها في قنوات استثمارية مناسبة, والالتزام بنسب السيولة المقررة من قبل مصرف سورية المركزي.

2- التوسع في منح التسهيلات الائتمانية بما يتماشى مع القوانين والضوابط المحددة من قبل مصرف سورية المركزي, إلى جانب مراقبة مخاطر الائتمان والعمل على إيجاد بيئة مناسبة لإدارة المخاطر الائتمانية.

3- الحفاظ على مستويات جيدة من الأمان المصرفي, وإيجاد نوع من التوازن بما يضمن تحقيق الربحية من جهة ومواجهة المخاطر المالية التي يتعرض لها المصرف من جهة أخرى.

4- العمل على تطوير استراتيجيات وسياسات إدارة المخاطر في المصرف وتلبية متطلبات المصرف المركزي والجهات الرقابية الأخرى.

### 13. المراجع العلمية:

#### أولاً: المراجع العربية:

1. البديوي، محمد فتحي(2012)، "إدارة البنوك"، المكتبة الأكاديمية، الطبعة الأولى، القاهرة.
2. الربيعي، حاكم وعبد الحسين، حمد(2012)، "حوكمة البنوك وأثرها في الأداء والمخاطرة"، دار اليازوري العلمية، عمان.
3. الشمري، صادق(2013)، استراتيجيات إدارة المخاطر المصرفية وأثرها في الأداء المالي للمصارف التجارية، دار اليازوري العلمية، عمان.
4. الصيرفي، محمد(2007)، "إدارة المصارف"، دار الوفاء، الطبعة الأولى، الإسكندرية.
5. المرسومي، مروج، (2017) تأثير إدارة السيولة المصرفية في الأداء المالي المصرفي-دراسة تطبيقية في عينة من المصارف الخاصة، مجلة الإدارة والاقتصاد، العراق، العدد20، ص ص 73-100
6. انجرو، إيمان، (2007) التحليل الائتماني ودوره في ترشيد عمليات الإقراض-المصرف الصناعي السوري أنموذجاً، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة تشرين، سورية.
7. خريوش، حسني، الزعبي، خالد، العوامل المؤثرة على درجة الأمان المصرفي الأردني-دراسة ميدانية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والإدارة، المجلد18، العدد2، 2004، ص ص 59-77
8. ذيب، حسين، (2012)، فعالية نظم المعلومات المصرفية في تسيير حالات فشل الائتمان-دراسة حالة: عينة من البنوك التجارية العاملة في ولاية ورقلة خلال سنة2010، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
9. صباح، بهية، (2008)، العوامل المؤثرة على درجة أمان البنوك التجارية العاملة في فلسطين-دراسة تحليلية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين.
10. محمد، رامي (2018)، أثر درجة تنوع محفظة القروض على مستوى الأمان المصرفي-دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية السورية الخاصة، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد40، العدد4، ص ص 115-138
11. مسمح، ضياء، (2015) قياس درجة المخاطر الائتمانية في المصارف المحلية المدرجة في بورصة فلسطين، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. ,A.Al-Ta`ani M.Al-Afeef.(2017), The Effect of Risks on Banking Safety: Applied Study on Jordanian Traditional Banks (2005-2016)International Journal of Economics and Finance, Vol. 9, No. 9, pp 102-110
2. Adalsteinsson, Gudni,(2014). The liquidity management guide : from policy to pitfalls. John Wiley & Sons Ltd, United Kingdom.
3. A.Ghenimi,et al.(2017), The effects of liquidity risk and credit risk on bank stability: Evidence from the MENA region Borsa Istanbul Review, Vol. 4, No. 17,pp 238-248
4. Banks, Erik. (2003). Practical risk management : an executive guide to avoiding surprises and losses .John Wiley & Sons Ltd, England.
5. Ostrom, Lee T., author(2012). Risk assessment : tools, techniques, and their applications. John Wiley & Sons, Inc.
6. Schroeck, Gerhard (2002). Risk management and value creation in financial institutions . John Wiley & Sons, Inc.
7. Van Gestel, T, Baesens,B. (2009). Credit Risk Management Basic Concepts: financial risk components, rating analysis, models, economic and regulatory capital.Oxford University Press Inc., New York.
8. Zidan, Khaled.,(2014). Impact of credit risk policies on profitability of commercial banking sector in Palestine,. PH.D, Czech University of Life Sciences Prague.

ثالثاً: المواقع الالكترونية:

www.basybank.com ,Annual report 2018